60 - ـ { ذلك } أي الأمر ذلك { ومن عاقب بمثل ما عوقب به } ولم يزد في الاقتصاص وإنما سمي الابتداء بالعقاب الذي هو الجزاء للازدواج أو لأنه سببه { ثم بغي عليه } بالمعاودة إلى العقوبة { لينصرنه ا } لا محالة { إن ا لعفو غفور } للمنتصر حيث اتبع هواه في الانتقام وأعرض عما ندب ا إليه بقوله ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الأمور وفيه تعريض بالحث على العفو والمغفرة فإنه تعالى مع كمال قدرته وتعالي شأنه لما كان يعفو ويغفر فغيره بذلك أولى وتنبيه على أنه تعالى قادر على العقوبة إذ لا يوصف بالعفو إلا القادر على ضده